

الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة **الحليم** الذي لا يستغضب ولا يحمله غيظ على استعجال العقوبة فلا يسارع الى الانتقام وسقط الخبران ذر لفظ يقول **لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم** بالجر صفة للعرش ووصف العرش بالعظيم لانه اعظم خلق لله مطلقا لا أهل السماء وقبله للدعا وضبطه الداودي فيما نقله عنه ابن المنين من السفاقيس بالرفع وبه قول ابن جرير في آخر التوبة نعم للرب قال ابو بكر الاحم جعل العظم صفة لله اولى من جعله صفة للعرش ونبت الواوي قوله ورب العرش لا يذروه قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسرهد قال **حدثنا يحيى بن سعيد** اللفظان **عن هشام بن ابي عبد الله** المستوي **عن قتادة** بن دعامة **عن ابي العاليد** ورفيع **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان يقول عند حلول **الكر** **لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم** **لا اله الا الله رب السموات** **والارض ورب العرش العظيم** وصف العرش بالكرم بالكرم لان الرحمة تنزل منه والنسبته الى الكرم الاكرمين وترغى اية المو منهن بالرفع صفة للرب تعالى كما مر وقد صدر هذا الثناء للرب لانه مناسب كسب الكرم لانه فقنخا لتربية ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم وهما صفتان مستلزمقان لكمال القدرة والرحمة والاحسان والتجاوز وصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي

واوجه الله
اصلا تسليما
بوزن جعفر
كما في الترتيب

هو

هو سقف المخلوقات واعظها وحمله يستلزم كمال رحمته واحسانه الخلفه فبالم القلب وبحرفته بذلك يوجب محبته واجلاله وتوحيده يحصل له من الابهتاج واللذة والسرور ما يدنع عنه الم الكرم والهم والغم فاذا قابلت بين صديق الكرم وسعة هذه الاوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسفة لتخرج هذا الصديق وخروج القلب منه الى سعة البهجة والسرور وانما تصدق هذه الامور من اشرف ذنوبها وباشرف قلبه حقايقها اشار اليه في زاد المعاد وقال في الكواكب فان قلت هذا اذ كر لا دعا قلت هو ذكر ليستفتح به له عما يكشف كرمه وعن سفين بن عيينة اما علمت ان الله قال من شغلته ذكرى عن مسالتى عطيتة افضل ما اعطى السائلين ومن دعوات الكرم مارواه ابو داود وصححه ابن حبان عن ابي بكره رضى الله عنهم رحمتك ارجو فلا تكلمني الى نفسي طرفة عين واصلم لي شاني كله لا اله الا انت ومنها الله اني لا اشرك به شيئا رواه اصحاب السنن الا الترمذي من حديث اسمعيل بن عميس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم ان كل ما تكلمت به عن عند الكرم ولا ين ابا له نيا كتاب الفرج بعد الشدة فايق في معناه **وقال وهب** يعني الواد وسكون الهاء والنسبته الى وهب بضم الواو وفتح الهاء كمن قال ابو ذر الجعفي الصواب وهب يعني بفتح الواو وهو وهب بن جبر بن حازم قال **حدثنا شعبة** ابن الحجاج **عن قتادة** السدوسي **مثله** اي مثل الحديث السابق وأشار المولى بهذا التعلقي الى رد قول القايل ان قتادة لم يسمع من ابي العاليد الا اربعة احاديث حديث يونس بن

Copy University